

رقم الوثيقة : IOR 41/070/2005 (وثيقة للتداول العام)

بيان إخباري رقم : 309

17 نوفمبر/تشرين الثاني 2005

## الأمم المتحدة : منظمة العفو الدولية قلقة من إمكانية إقدام الجمعية العامة على منع اتخاذ إجراءات قطرية

تدعو منظمة العفو الدولية جميع الدول الأعضاء في الجمعية العامة إلى النظر في وضع حقوق الإنسان في أية دولة نظرة موضوعية وإلى اتخاذ الإجراءات المناسبة.

ويساور منظمة العفو الدولية قلق عميق إزاء الأنباء التي أشارت إلى إمكانية أن تُقدّم قريباً مقترحات بعدم اتخاذ إجراءات – وهي أداة إجرائية بموجب القاعدة 116 من قواعد إجراءات الجمعية العامة – في اللجنة الثالثة للجمعية العامة لتفادي النظر في الأوضاع الخطيرة لحقوق الإنسان في إيران وميانمار وكوريا الشمالية والسودان وتركمنستان وأوزبكستان.

وفي القمة العالمية للعام 2005 التزم قادة العالم بتعزيز جهاز حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وينبغي على اللجنة الثالثة – التي تتعامل مع حقوق الإنسان – عدم إضعاف هذا الالتزام باستخدام مقترحات إجرائية لتجنب التحرك بشأن أوضاع قطرية محددة. وتناشد منظمة العفو الدولية جميع الدول الأعضاء النظر في الأوضاع القطرية بصورة علنية وشفافة، ودراستها من وجهة نظر موضوعية مجردة، وعند القيام بذلك، إيلاء حقوق الإنسان الجديدة التي تستحقها.

وقد ساعدت المقترحات بعدم اتخاذ إجراءات على تفويض مصداقية لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان. ولا يجوز أي يحصل الشيء ذاته مع الجمعية العامة.

وتعارض منظمة العفو الدولية المقترحات بعدم اتخاذ إجراءات كقضية مبدئية لأنها تمنع الجمعية العامة من النظر في أوضاع حقوق الإنسان في أية دولة بصورة موضوعية. وتتحق المقترحات بعدم اتخاذ إجراءات النقاش وتمنع النظر في الأوضاع الخطيرة لحقوق الإنسان وتُضعف بشكل كبير قدرة الجمعية العامة على المساعدة في إحقاق حقوق الإنسان للجميع بدون أي تمييز، كما يقتضي ميثاق الأمم المتحدة.

### خلفية

ليس لدى أية دولة سجل مثالي لحقوق الإنسان. واعتماد اقتراح لتأجيل النقاش حول دولة بموجب القاعدة 116 يُوقف مناقشة أوضاع حقوق الإنسان في تلك الدولة ويمنع اللجنة الثالثة من اتخاذ إجراءات محددة لتعزيز حقوق الإنسان وتشجيع الاحترام لها، وهو من ضمن أهداف ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه.

وحتى السنة الماضية، اعتمدت اللجنة الثالثة للجمعية العامة، على عكس اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، مسودة أو قرارات عن طريق التصويت. بيد أنه في 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2004، عكست اللجنة الثالثة للجمعية العامة تلك

الممارسة باعتماد 'اقتراح بعدم اتخاذ إجراء' حول أوضاع حقوق الإنسان في بيلاروسيا. واقترحت روسيا الاتحادية، بدعم من الصين وماليزيا، تأجيل النقاش حول القرار المقترح بشأن بيلاروسيا. عندئذ أُجيز 'اقتراح بعدم اتخاذ إجراء' بـ 75 صوتاً مقابل 65 صوتاً ضده وامتناع 28 عن التصويت. ثم في 24 نوفمبر/تشرين الثاني، اعتُمدت 'اقتراحات بعدم اتخاذ إجراء' بشأن السودان وزيمبابوي، بطلب من جنوب أفريقيا التي كانت تتصرف بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. ثم تحركت تركمانستان لطلب 'اقتراح بعدم اتخاذ إجراء' في الجلسة مكتملة النصاب للجمعية العامة في ديسمبر/كانون الأول 2004 حيث أيدتها الصين وباكستان. بيد أن 'اقتراح عدم اتخاذ إجراء' رُفض حيث حظي بتأييد 60 صوتاً ومعارضة 76 صوتاً وامتناع 33 عن التصويت. وعندها اعتُمدت الجمعية العامة القرار الخاص بتركمانستان بـ 69 صوتاً مؤيداً مقابل 47 ضده وامتناع 63 عن التصويت.

ولمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ :

إيفون ترلينغن، مندوبة منظمة العفو الدولية لدى الأمم المتحدة 777 UN Plaza, 6th Floor, New York, NY 10017  
هاتف رقم : + 1 212 867 8878 ، هاتف خليوي : + 1 917 406 1185 .